

## بَابُ الْمُنَظَرِ

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترفيها في المعارف وإهاضاً فهم ونشجده للاذعان . ولكن المهدة في ما يدرج فيه على اصحابه نحن براء من كل . ولا يدرج ما خرج من موضوع المقتطف وبراهي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فتناظر نظيرك (٢) إنما الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فإذا كان كاشف لظلال هيره عليها كان المعترف بأغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . قلقات الرواية . ح الاجاز تجار على المطرلة

### الدكتور خليل بك الحائك

نمي اليانا من سورية المرخوم الدكتور خليل بك الحائك عن ٦٤ سنة قضى معظمها في التطبيب وخدمة الانسانية . حاز شهادة الطب من الكلية الاميركية في بيروت سنة ١٨٨٦ واتخذ له مقاماً في بلده بدمشق من اعمال الكورة في لبنان وانتقل منها الى طرابلس حيث عين طبيباً لبلديتها . واقرن في طرابلس بشقيقة الفاضل الدكتور مخايل ماريا . فنسري حائلي الحائك وماريا عن فقده . وقد جاءنا من حضرة الفاضل صاحب الامضاء ما يأتي :

شاب وولد في بيت نعيم وثرى في وسط غنى وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الوطنية بيروت ثم في مدرسة الروم الكبرى ولازم التجارة مدة من الزمن ثم زهد صدق له بالتجارة ورغب في العلم

دخل الفقيه المدارس الكبرى بعد سن الشباب واول مدرسة دخلها مدرسة عيه الكبرى سنة فوق ٢٧ سنة وتخرج من الكلية الاميركانية ومن القسم الطبي عام ١٨٨٦ ثم توجه الى الاستانة العلية وهناك قدم الفحص الطبي ونال الديبلوما الطبية المؤذنة له بتعاطي هذا الفن في المملكة العثمانية

بدأ يتعاطى هذا الفن في بلده بدمشق من اعمال الكورة في لبنان ثم نزل طرابلس الشام حينما عين طبيب بلديتها . واقرن بسيدة من بيوتات العلم والادب اي شقيقة العلامة النطاسي الدكتور مخايل اقندي ماريا

ثم في زمن الحرب الكبرى خدم الوطن ما بين طرسوس وجبلة وطرابلس .  
وفي مدة خدمته في طرابلس انعم عليه من قبل الدولة العلية بما يستحق من  
رتبة مع نشان جزاء خدماته

لعت الي انشاء الوطن العزيز هذا الفرد النافع والعضو المفيد في جسم الامة  
البنانية فضى رحمة الله بعله الصدر تاركاً آثاراً تذكروا وأعمالاً تشكروا  
بتي مدة تحصل آلاماً مبرحة الي أن نقله الله الي جواره فذهب حميد الار  
ودفن في مدفن آباءه وأجداده في بلدة بسزين المذكورة بآثاره والرجاء أن  
يكون لنا من نجله الايب موريس افندي شاب يسج على منوال المرحوم والده  
ويأن يعزى عموم أكابر الكرام وبأن يصب على ضريح فقيدنا شأيب الرحمة  
والانعام بمته وكرمه

الدكتور حبيب مالك

مشرف مستشفى الانكليز

### الاستاذ جرجس همام

نمي اليكم المأسوف عليه الاستاذ جرجس همام الذي انتقل الي رحمة ربه  
في صباح الثلاثاء خامس تموز ( يوليو ) الحالي عن خمس وستين سنة قضاها في  
خدمة العلم والادب

وكان بكر ابويه فلما بلغ الثامنة من عمره وضمه في مدرسة الشوير فتلقي  
مبادئ القراءة والحساب وظهر نبوغه واتفق ان قدم سائح اسكوتلاندي  
لزياره المدرسة المذكورة فاعجب بذكائه وحذقه ووضعه في مدرسة سوق القرب  
على نفقته فتلقى هنالك دروساً في العربية والانكليزية والرياضيات وبرع في  
الجبر والهندسة وبعد ثلاث سنوات عاد الي الشوير فتمتعين معالماً في مدرستها العالية  
ثم صار المعلم الاول فيها واذخر شيئاً من مرتبه ثم مضى الي جامعة ادنبرج فتتلمذ  
فيها مدة استفدت ما كان قد ادخره من المال فماد يدرس في المدرسة العالية  
في الشوير ثم دعي الي مدرسة زحلة الانجيلية فاستقر فيها نحو سنة ثم انحدر الي  
بيروت رغبة في نشر تاليفه فطبع كتابه مدارج القراءة خمسة اجزاء عدا المبدأ  
وقد راج هذا الكتاب في القطرين المصري والسوري رواجاً نادراً وطبع معجم  
الكنوز الابرزية يشاركه فيه المرحوم الاستاذ سليم كساب ثم كتابه معجم

الطالب والايضاح على اقيديس . واستقر استاذاً في الكلية الشرقية في رحلة سنوات عديدة ولما فتحت المدرسة العامة في حرس ابوابها الحت عليه فقبل ادارتها وتدريس صفوف الرياضيات العليا فيها فقام سنتين فلم تمكنه صحته من البقاء فيها فعاد الى الشوير وعكف على التأليف ولما نشبت الحرب الف مع بعض اصحابه جمعية للاحصان وكان هو الروح العاملة فيها وكان مثالاً للكرم والبشاشة ورقة الجانب وبعد نهاية الحرب دعي الى عضوية ديوان التأليف والترجمة في دمشق فلبى الدعوة وياشر العمل حتى اذا انحرفت صحته عاد الى الشوير وطبع مؤلفه التعليم الوطني . دعته المدرسة العالية في الشوير ثالثة فاجاب وبقي في منصب الاستاذ الاوّل حتى دامت العلة في اوائل ايار فذهبت به قعيداً مأسوفاً عليه وترك مؤلفات لا تزال مخطوطة احدها في تدير المنزل وآخر في المناظرة وكان اميل الرأي قوي الحجة كبير النفس سخياً . والذين تتلمذوا له يشهدون له بحودة اسلوبه في التعليم وبدمائة اخلاقه فكان محبوباً من تلاميذه في كل المدارس التي علم فيها وكل مدرسة تركها ودعته آسفة على فراقه

الشوير ١٢ تموز سنة ١٩٢١  
امين ظاهر خير الله

### اجوبة على اعتراضات

لقد قرأت في مجلة المقتطف بعض اعتراضات على ما كتبت بعنوان ( التربية والتعليم عند التقدماء ) واخرت الجواب عنها لانجاز المقالة منشورة وهاك جوابي :

(١) التربية والتعليم عند الريان

جا في الجزء الخامس من المجلد السابع والحسين صفحة ٤٢٠ كلمة من يوسف افندي غنية البغدادي عن اهالي ( انترية والتعليم عند الريان ) في مجي هذا الموضوع فاشكر له حسن ظنه واعتذر اليه ان اهال ذلك كان خطأ عند النسخ . وفي النسخة التي بيدي من مؤلتي هذا المجلد عن ذلك . فاشكر له استدراكه وتقصيه في البحث

(٢) اصلاح كتاب ( التربية والتعليم ) لنتي البغدادي

وطالعت في الجزء الرابع من المجلد الثامن والحسين ص ٣٩٢ كلمة لاديب افندي لنتي البغدادي بعنوان ( انهار حقيقة ) ولو راجع ما كتبت في ٢٢ ك ٢ سنة

١٩٢١. مما بين فيه ان الاستاذ انيس افندي سلوم غير له بعض الاساليب فقط مثل تفسير (تداعي الافكار) (بتألف الافكار) و(طريقة التكييف) (بطريقة الاستنتاج) الخ. واني سمعت بعض فصول الكتاب واتقنتها. بل لو راجع قوله في كتابه هذا مما هو بالحرف: «وكان يكتفيكم ان تقولوا (دقق فيه) او (نظر فيه) او غير ذلك مما لا يستشم منه رائحة الخط من قدر الغير للتشويه بفضل النفس...». ولو راجع قول مجلة الجمع العلمي الدمشقية واتقنتها اسلوب كتابه التركي. ولو استنطق قصر الحكومة في دمشق على المرحبة ايام كنا نجلس لكتابيه يضع ساعات كل يوم من اوائل شباط سنة ١٩١٩ الى اواسط نيسان. ولو اعتدل بكلامه نجارح اني فاضرة بكتابي مما لم يخطر لي ببال. لاهتدي الى الصواب ورضي بقندي اللطيف لكتابه جملة الله من يسرون بالنقد لا ممن يتأذون منه لانه مصلح الاعمال. على اني اشكره بكل حال واتمنى نجاحه والاقبال على كتابه وفقه الله

رحلة عيسى اكندر المولف

### آراء قراء المقتطف وامياهم

اجتمعت لدينا طائفة من اجوبة الذين اجابوا على اقتراح حضرة محبي الدين افندي رضا الذي طلب ان يبدي قراء المقتطف امياهم العملية لخلناها وبوبناها فرجدنا انها تدخل في عشرين باباً مختلفاً فنحو ثمانين في المئة من الذين اجابوا قالوا انهم يقرأون المقتطف كله ويستفيدون منه ولو على تفاوت في ذلك فبعض هؤلاء يفضل المقالات العلمية وبعضهم المقالات الاجتماعية وبعضهم المقالات الخيالية

ونحو ٦٠ في المئة فضل مقالات علم الاجتماع بنوع خاص

المقالات التاريخية	»	»	»	٥٠
المقالات الفلسفية	»	»	»	٢٠
باب المسائل واجوبتها	»	»	»	٤٠
العلوم الطبيعية	»	»	»	٤٠
المقالات الخيالية	»	»	»	٣٠

ونحو ٠٠ في المئة فضل المقالات العلمية مثل بإتظ علم الفلك	
» ٣٠ » » » المراسلة والمناظرة	
» ٢٠ » » » الروايات الادبية	
» ٢٠ » » » تدبير المنزل	
» ٢٠ » » » علم الاخلاق	

والمواضيع الباقية نال كل منها نحو ١٠ في المئة وهي مثل البحث عن المرأة .  
وحضارة العرب . و عمران الممالك اشرقية . والمواضيع الطبية . والاخبار العلمية .  
والزراعة . والتقارير .  
وقد رأينا ان تنشر بعض هذه الاجوبة ونجديء من كل منها بما يختص  
بالموضوع

## (١)

اجابة عن سؤال حضرة الفاضل محي الدين افندي رضا صاحب مكتبة السعادة  
بمصر المنشور في مقتطف يونيو سنة ١٩٢١ اقول :

ان الابحاث التي احب قراءتها باهتمام زائد والتي احب ان المقتطف يتوسع  
فيها كثيراً هي حضارة العرب قديماً وحديثاً حتى نهاية الخلافة العباسية . والعلوم  
والاختراعات التي اختصروا بها واخلفتها عنهم ممالك اوربا اخيراً . واخبار الممالك  
الشرقية ومبلغ نهضتها من جهة العلوم العصرية والتمدن الحديث وعوائلد شعوبها  
على اختلاف مشاربهم . واخبار الاختراعات والمكتشفات الجديدة في ممالك  
الغرب بما فيها امريكا . واحب ان اقرأ في كل عدد من اعداد المقتطف فصلاً  
فلسفياً عن النوم مثلاً والضحك والفضب والرضا والحزن والسرور وما اشبه  
لبحث عن ماهية هذه الاعراض التي تعترى الانسان في ظروفها

هذا ما احب ان اقرأه باسنان واهتمام . وهذه الابحاث هي التي لها المقام  
الاول عندي

حسين حجاب

برمل الاسكندرية

## (٢)

بمد التحية : اجابة للسؤال الذي وجهه حضرة محي الدين افندي رضا

لمشركي المقتطف اقول ان الابحاث التي احب قراءتها من المقتطف هي اولاً  
الابحاث الطبية العملية والابحاث الاجتماعية وباب المراسلة والمناظرة

فؤاد يعقوب

(٣)

ان للمقتطف اسلوباً مشوقاً جذاباً يترك القارئ مثلاً بعددوة معانيه المعجزة  
نشوان بحال مباحثه الشبية معجياً بحسن ذوق محرره الفاضل فيما يكتب ويختار  
الأدبي في الوقت نفسه او افق حضرة الفاضل محيي الدين افندي رضا في اقتراحه  
لما في ذلك من الفائدة الجمة عيياً على اقتراحه بالآتي

اولاً : اميل من المقتطف الى جميع مباحثه لآ اني اشد ميلاً الى مباحثه  
الاجتماعية وخصوصاً ما كان بقلم الكاتبة البارعة لآنة ماري زياده (مي)

ثانياً : أرى ان قراء المقتطف الذين يجهلون اللغات الاجنبية في حاجة الى  
الاطلاع على مذاهب علمائها وفلاسفتها امثال ( نيتشه وشوبنهاور ) وغيرهم ممن  
يرى حضرات اصحاب المقتطف الفائزة في اختصار مذاهبهم كاختصار الاستاذ محمد

تخليل ابراهيم

افندي لطفي جمعة لمذهب الفارابي

المليحي

دعوا بالتصميم

(٤)

نشرتم في العدد الماضي سؤالاً تطلبون من المقتطف فيه ان يبين كل احد  
النوع الذي يعيل اليه من المقالات والابحاث التي تشتاقها نفسه واستحسنتم هذا  
الاقتراح لما فيه من الفائدة. والحقيقة اني ارى من الواجب ان يكون للقرءاء شيء  
من السيطرة على مجلتكم بمعنى انه يجب ان تنشروا من المقالات ما يتفق مع اذواق  
القارئ ولعل هذا هو السر الذي يدعوكم دائماً الى ان يكون كل عدد من اعداد  
مجلتكم خافلاً بالابحاث المختلفة وبالعلوم المتنوعة كالنلك والكيمياء والطبيعة  
والنبات والتاريخ والسياسة والادب والصناعة وتدير المنزل وغيرها لكي تقيدوا  
جميع القراء فان الذي لا يعيل الى العلوم الطبيعية مثلاً يعيل الى العلوم الادبية  
والعكس بالعكس

واني اتمنى الادب وقد مكنت على قراءة اخباره منذ نشأت خيالي الصبية

فأجد في نفسي ميلاً عصبياً إلى قراءة الموضوعات الأدبية في مجلتيكم كرواية شائعة أو قصيدة رائعة أو مقال تاريخي أو موضوع اجتماعي أو خطاب اقتبستموه أو فقد انتقدتموه وبوصفي مدرساً أيضاً أميل إلى قراءة ما تذكرونه في تربية الطفل وتعليمه وتدريب المنزل وسائر المعلومات العلمية ولا أسيل إلى التوسع في النظريات البحتة

هذا وأنا أرى العلم بأنواعه والأدب بسائر فروعِهِ مديناً لمجلتكم التي هي من أكبر الدعوات في بناء النهضة العلمية الحاضرة ووصل أفكارنا بأفكار الغربيين فالفلكي في مرسته والكيميائي في معمله والمدرس في مكتبته والطبيب في درسه والزارع في حقله والطفل في يده والمرأة في خدرها كل هؤلاء مدينون لكم بالشكر  
أبراهيم الدسوقي البساطي

( ٥ )

طلعت في مقتطف يونيو سؤالاً لحضرة الأديب السيد محيي الدين رضا موجهاً إلى جمهور القراء فأسدي الشكر لحضرتي لأن سؤاله هذا يفيد المقتطف وقراءة معاً ولكم الشكر على نشره وتعليقكم عليه بالاستحسان لكن في الإجابة عن هذا السؤال صعوبة فمحبو الأدب لا يلد لهم إلا الأبحاث الأدبية وما تحويه من أخلاقية وتاريخية كالزواج وكساد سوقه (مايو ١٩٢١) ونظام المالك (١٩١٨). ومحبو العلوم يميلون إلى الأبحاث العلمية مثل ما يكتب عن الراديو أو ما وراء القبر يناير ١٩٢١. على أننا إذا نظرنا إلى المقتطف بوجه عام وجدناه مجلة تنبي بأغراض الجميع ففي أوله مقالات ضافية يجد فيها محبو الآداب والعلوم ما يشتهون بعضها مترجم عن أرقى مجلات الغرب والآخر دمجاً برأع الناس لهم المكانة العليا في ظلم التحرير والآداب والعلوم وفي آخره نجد أبواب المقتطف القيمة فالزراع يجد ما يفيدهِ ويرقي شؤونه كقائه ماذا صنع العلم للحين (يونيو ١٩٢١) كما أن محب الإطلاع يجد أسماء صفوة الكتب التي تصدر شهرياً إلى آخر ما يجرى به المقتطف من الأبواب التي يجد محبو الآداب في الإطلاع عليها لذة فائقة وبجنى منها طلاب العلوم فائدة كبيرة. وفي إمكان كل أحد أن يجد في المقتطف ما تطيب له قراءته وما يلد له البحث فيه كبحث النايفة (ب) في المساواة وبحث حضرتكم

العلمي في وراثة الصفات المكتسبة . ولاسيما ما حاز رضا الجميع كبقالات نظام الممالك واثبات الروح بالمباحث النفسية ( ١٩١٦ و ١٩١٩ ) ومبادئ علم النفس ومبادئ علم الكيمياء . واثباتي وصنفي جزءه المقتطف فأطالع أولاً المقالات الادبية وخصوصاً ما كان منها اخلاقياً او اجتماعياً او تاريخياً كنظام الممالك و غاية الحياة والترية والتعليم في انكلترا وما كان من براع النابغة ( بي ) كنسمة على المفرد الصامت ( يوليو ١٩٢٠ ) وفي محكمة الجنائيات ( نوفمبر ١٩٢٠ ) وما حواه باب المراسلة والمناظرة . هذا ما اميل اليه من الابحاث واقراً باب الاجبار العلمية باهتمام ولذة القاهرة تسطيحي جندي

وستأتي على طائفة اخرى من هذه الاجزاة التالية

## باب التقريب والانتقاد

### رواية الشاعر

رواية الشاعر او سيرانودي برجراك تتضمن خلاصة الرواية التمثيلية المشهورة التي وضعها ادمون رويستان الشاعر الفرنسي المعروف بقلم الكاتب اللبني السيد مصطفى لطفى المنفلوطي وهي كسائر ما صدر من قلمه في سلامة الديباجة وجودة الاسلوب وخطو من الشذوذ . قدمها باربعة وعشرين رسماً تمثل وقائع الرواية المختلفة يلها مقدمة ذكر فيها ان حضرة الدكتور محمد عبد السلام الجندي حرب الرواية من الفرنسية تعريباً حرفياً حافظ فيه على الاصل محافظة دقيقة فطلب اليه ان يهذب عبارتها ليقدسها الى فرقة تمثيلية ففعل . وبلي ذلك ترجمة المؤلف بقلم حضرة الدكتور العربي ثم فصل في اشخاص الرواية يليه فصول الرواية وهي خمسة . والرواية مطبوعة احسن طبع على احسن ورق وعن النسخة منها ٢٥ غرضاً صاغاً وتطلب من المكتبة التجارية في اول شارع محمد علي